المحاضرة : **الثانية** مدة المحاضرة : دقيقة

مداخل دراسة الريادة

تمهيد :

- تختلف مداخل دراسة موضوع الريادة باختلاف المواضيع التي تبحثها ومنها :

١ : الإجراءات أو العملية المتبعة للحصول على المنتج أو الخدمة

من خلال مراحلها (الإعداد ، الحضانة ، الومضة أو الإضاءة ، التحقق من الحل)

٢ : المخرجات : ويتم التركيز فيها على المنتج النهائي والخدمة النهائية .

٣ : السمات الشخصية للفرد

- حب الفضول وزيادة الفضول ، عدم الرضا عن الوضع الحالي
- تحديد هدف سام والالتزام به ، سرعة البديهة ، النقد الذاتي
- الأصالة ، وضوح الرؤيا ، العمل الدؤوب والجاد
- التكيف والمرونة ، الثقة بالنفس ، تقبل الأفكار الجديدة ، الحزم
- القدرة على التغيير ، التمتع بالقوة ، الشوق للتعلم
- البحث عن المعرفة والمعلومات
- الالتزام مع الآخرين

٤ : القيم والقدرات الفردية : (يتبني القيم والمبادئ التي تمنحه قوة الدفع اللازمة لتحقيق الهدف)

دور الريادة في الاقتصاد المعاصر :

- الريادة تعتبر ذات أهمية كبيرة في الاقتصاد لأنها تعمل على إيجاد قيمة مضافة تعود بالفائدة على كل من الأفراد والمنظمة والمجتمع وعلى النحو التالي :

- توحيد مجموعة العناصر الاقتصادية (المادة الخام، القوى العاملة المادية والعقلية، رأس المال، ويضيف لها بعض الاقتصاديين الريادة كعنصر من عناصر الإنتاج)
- جعل الأسواق كفؤة من خلال توزيع المصادر بطريقة مثالية تمكن الأفراد من تعظيم المكتسبات.
- قبول المخاطرة .ويعتقد بعض الاقتصاديين أن الدور الأساسي للريادي هو أن يقبل المخاطرة نيابة عن الآخرين.
- تعظيم عوائد المستثمرين.
- المعلومات عن السوق .يبقى الريادي على اتصال دائم مع المعلومات عن الأسواق ليستطيع استغلال الفرصة السانحة والإفادة عن ميزة توافر هذه المعلومات.

العوامل المؤثرة في تكوين الريادة :

- هناك ثلاث عوامل رئيسية تسهم في دفع الشخص نحو العمل الريادي هي :

١ : العوامل الشخصية. ٢ : العوامل التي تتعلق بالمنظمة. ٣ : العوامل الخارجية.

❶ العوامل الشخصية :

- الرجل العظيم : من خلال الصفات التي تجعل منه رجلاً عظيمً ا.
- عدم التطابق بالانسجام الاجتماعي : عدم الانسجام في بيئة الريادي فإن النتيجة ستكون إيجابية، وتعتبر السبب الرئيسي لتحريك الريادي نحو إيجاد مشروعه الخاص.
- نوع الشخصية : (انطوائي ، سلبي ، إيجابي ، متحفظ ، عفوي) .
- سمات الشخصية : (الابتكار الاستقلالية ، القدرة على السيطرة، الرغبة في القيادة)
- التطور الإجتماعي : الريادي يتطور ولا يولد ، ويمكن تطوير هذا السلوك من خلال التفاعل بين الأشخاص وبين البيئة بعضها يعود للريادي نفسه وبعضها يعود للبيئة ، فلا يتم الحكم على الشخص بأنه ريادي من خلال عمل يقوم به ، ولكن من خلال مجموعة من الأعمال التي يقوم بها .
- بيئة الطفولة والعائلة : تؤثر كيفية تربية الأطفال في توجيههم لأن يكونوا أشخاصًا رياديين .
- التعليم :
- العمر : أثبتت الدراسات أن أنشطة الريادة تبدأ من عمر 22 حتى 45 سنة .
- تاريخ العمل : إن عدم الرضا في العمل الحالي أو عد الحصول على الترقيات من العوامل المؤدية إلى بدء العمل الجديد.
- الأصدقاء :
- المخاطرة وحب المغامرة :

❷ العوامل المنظمية :

- يعتبر الهيكل التنظيمي عنصرًا رئيسيًا من عناصر نجاح المشروع الريادي المعتمد على استراتيجيات الإبداع والابتكار والمعرفة التي يمتلكها الأفراد .
- أصبح التنظيم المرن موردًا مهمًا من موارد المنظمة .
- يقل الاعتماد على الأطر التنظيمية الهرمية وتبنت المنظمات المتميزة في مفهوم السيولة التنظيمية والذي يعتمد فيها على شبكة واسعة من الاتصالات غير الرسمية والمفتوحة .

❸ العوامل الخارجية :

- السمات العامة للمجتمع: وهي الثقافة السائدة في المجتمع (مثال احترام السن والأقدمية، أو تأكيد الذات والتنافس) .
- القاعدة المؤسسية للبحث والتطوير في المجتمع : وهي تتعلق بحالة البنية التحتية في المجتمع
- توافر أجواء الحرية في المجتمع :
- السياسات والقوانين والأنظمة :

- تعتبر الريادة ظاهرة فردية بشكل أساسي تعتمد على ملاحظة الفرد ودقته في ترتيبها . والبحث في إمكانية تطبيق المعارف، وكذلك على اتجاهاته نحو تحمل المخاطرة.
- يعتبر التقدم المتسارع في مجال التكنولوجيا من أكثر العوامل التي تساعد على تغيير ثقافة هذه المشروعات الريادية ، ومن العوامل المساعدة على ذلك :
  - السرعة الكبيرة والوقت القصير بين وقوع الحدث وردة الفعل على هذا الحدث
  - سرعة انتشار المنتج
  - تقاسم المعلومات والمعرفة

عناصر الريادة :

١ : الريادي : هو الشخص الذي يقع في مركز إجراءات الريادة ويدير الإجراءات والأنشطة جميعها .

٢ : الفرصة : وهي الفجوة بين الواقع وبين ما هو محتمل في السوق وتمثل احتمالية تقديم خدمة الزبائن بطريقة أفضل من الطريقة الحالية .

٣ : المنظمة : هي الإطار والوعاء الذي يتم فيه تنسيق وترتيب كل من الأنشطة والمصادر والأشخاص .

٤ : المواد : وتشمل الموارد والإمكانات المتاحة التي يمكن للريادي أن يستثمرها في المشروع .

أسباب ممارسة النشاط الريادي :

- الرغبة في تحقيق الذات
- الانتقال من المهنة الحالية إلى المهنة الجديدة والذي قد يكون فيه درجة مخاطرة عالية
- الفشل والإحباط من العمل السابق
- تكوين الثروة يدفع الرياديين للعمل في بيئة عدم التأكد والمخاطرة
- إيجاد وتطوير منتج أو طريقة عمل جديدة

المهارات الريادية :

- مهارات إدارة الأعمال : وتتعلق ببدء العمل وتطويره وإدارته .إضافة غلى مهارات التسويق والإدارة والتمويل والمحاسبة والإنتاج والتفاوض .
- مهارات إدارية : كالتخطيط ووضع الأهداف والقدرة على التحكم بنفسه وسلوكه وإدارة النمو وتحمل المخاطرة والاختراع والمواظبة والرؤية القيادية والقدرة على إدارة التغيير .
- المهارات الفنية : مثل مهارات الكتابة و الاتصال الشفوية والسيطرة والتحكم بالبيئة المحيطة .